

اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني

Compassion fatigue among school and career guidance counselors



شنة محمد رضا*

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

chenna-mridha@unive-eloued.dz .

حمامة عمار

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

hamama-ammam@unive-eloued.dz .

تاريخ الاستلام: 2024/02/06 تاريخ القبول 2024/04/01 تاريخ النشر 2024/06/22



ملخص:

تعالج الدراسة الحالية موضوع "اجهاد الشفقة عند مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني" ببعض ثانويات ولاية الوادي، ولقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى اجهاد الشفقة عند أفراد العينة والفروق الفردية.

ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب الاستكشاف والمقارنة لملاءمته لطبيعة الموضوع، من خلال تطبيق أداة الاستبيان المعدة من طرفنا بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي استعملت مقاييس لنفس الغرض، وبعد التأكد من الخصائص السيكمترية للأداة تم تطبيقها على العينة الأساسية والتي بلغت (30) مستشار، واختيرت العينة بالطريقة غير العشوائية القصدية، حيث تمت معالجة الفرضيات باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق، وبعد جمع البيانات ومعالجتها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* المؤلف المراسل

- مستوى متوسط من اجهاد الشفقة لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني.
 - لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير الجنس
 - لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير السن.
- الكلمات المفتاحية:** الاجهاد، الشفقة، اجهاد الشفقة، مستشار التوجيه.

Abstract:

The current study addresses the issue of "compassion fatigue among counselors in educational and vocational guidance" in some high schools in El Oued province. The study aimed to investigate the level of compassion fatigue among the sample and to explore individual differences.

To achieve these objectives, the study employed a descriptive methodology, utilizing exploratory and comparative approaches, deemed suitable for the nature of the subject. This was achieved through the implementation of a specially designed survey, developed after reviewing numerous studies and research that utilized similar measures for the same purpose. Following the validation of the psychometric properties of the instrument, it was applied to the main sample, consisting of 30 counselors, selected through a purposive, non-random method. The hypotheses were tested using the "t-test" for significance of differences. After data collection and analysis, the study arrived at the following conclusions:

- A moderate level of compassion fatigue was found among the counselors in educational and vocational guidance.
- No statistically significant individual differences in compassion fatigue were found among these counselors that could be attributed to the variable of gender.
- No statistically significant individual differences in compassion fatigue were found among these counselors that could be attributed to the variable of age.

Keywords: Stress, Compassion, Compassion Fatigue, Guidance Counselor.

1- الاشكالية:

يعد العمل الإرشادي من الدعائم الرئيسية للمدرسة المعاصرة وقد أخذت مسؤولية الإرشاد النفسي للطلاب في الرقي والتطور لتراعي النمو السليم للطلاب، والارتقاء بالأنماط السلوكية وتوجيهها بما يتلاءم مع قدرات وميول هؤلاء الطلاب، ولما كانت مقاصد العمل الإرشادي استثمار للطاقات وتنمية للقوى البشرية، فإنه من الطبيعي أن يقوم بهذا العمل من هو قادر على القيام به وفق ما خطط له، وأن يكون على قدر من الكفاءة لممارسة هذا العمل التخصصي الإنساني .و نظرا لأهمية الإرشاد النفسي أخذت بعض الدول بتضمينه في برامجها التعليمية سواء بتوفير بعض المعلمين للقيام بذلك أو من خلال تعيين مختصين في الإرشاد لتولي هذه المهمة والتفرغ لها بهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجح مع التغير السريع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية .

والجزائر من بين الدول التي أدركت حديثا أهمية الإرشاد النفسي في المؤسسة التربوية حيث عملت على استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم الثانوي تحت اسم مستشار التوجيه المدرسي والمهني أوكلت له مهمة المتابعة النفسية والإرشاد المدرسي للتلاميذ، غير أن هذه المهمة في إطارها الحالي في نظر العديد من المهتمين بالعمل الإرشادي لم ترقى إلى الهدف المنشود بسبب تشعب المهام المنوطة لهذه الفئة وافتقادها للأدوات والآليات الضرورية للعمل، بالإضافة إلى اتساع رقعة نشاطات تدخلها في المؤسسات التربوية .

إن أهمية التربية تتمثل في كونها أداة تشكيل شخصية الفرد ضمن الجماعة التي ينتمي إليها وهي التي تعمل على تزويد المجتمع بالموارد والكفاءات البشرية التي تحافظ على مكانته الدولية فهي تخرجها بحيث تكون متشعبة بتاريخها وهويتها وإنتمائها.

ونظراً لتعدد العملية التربوية التي تعود إلى صعوبة ظروف الحياة وكذا التطور السريع في مختلف المجالات، أصبح من الضروري تعيين مهنيين وهم أشخاص يتميزون عن غيرهم ممن يعملون في سلك التربية والتعليم، نظراً للمهام التي يقوم من أجل تحقيق نوع في التوافق النفسي والتوجيه المناسب في الوسط المدرسي، إنطلاقاً من بعض الممارسات الإرشادية المتخصصة التي يقوم بها هؤلاء.¹

وقد أصبحت خدمات التوجيه المهني والإرشاد التربوي من أهم الخدمات التي تقدمه المدرسة الحديثة، يهدف إلى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للمتعلمين ومساعدتهم على اختيار نوع التخصص في الدراسة المناسبة وفق لقدراتهم واتجاهاتهم لتحقيق أقصى درجة نجاح ممكنة وعلى هذا الأساس تعد عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ من بين العمليات السيكويديداغوجية التي تندرج تحت اطار علم النفس وعلوم التربية.

واشارت نتائج العديد من الدراسات إلى ان ضغوط العمل تور في اداء العاملين وادوارهم المهنية المتوقعة منهم في حالتهم النفسية داخل العمل فضلا عن ضعف قدراتهم على التواصل مع الآخرين، كما يؤثر على جودة الخدمات التي تقدم للأفراد.²

ويرى ادمز 2006 ان ظاهرة اجهاد الشفقة فريد من نوعه ويحدث لتحمل معاناة الآخرين من خلال معرفة الامهم ومحاوله مساعدتهم

لذلك يجب الإهتمام بالصحة النفسية لمستشار التوجيه حتى لا يكون عرضة لبعض الضغوط النفسية، التي تؤدي به إلى ما يسمى باجهاد الشفقة الذي أصبح من أكثر الظواهر إنتشاراً خاصة في الأوساط المهنية .وبعد اجهاد الشفقة من الظواهر النفسية التي نالت إهتمام الباحثين خاصة في ميدان علم النفس العمل وتنظيم، التي تعود أسبابها للضغوط النفسية المستمرة، وزيادة أوقات العمل وإنخفاض الدعم المادي والمعنوي، بالإضافة إلى أساليب المعاملة من الرؤساء والمسؤولين المباشرين، هذه بعض الأسباب وأسباب أخرى تؤدي إلى معانات بعض الموظفين من اجهاد الشفقة.³

لذا ارتائنا ان نقوم بالدراسة لمحاولة التعرف على احد المشكلات النفسية، ومن خلال ما طرحناه يمكن طرح التساؤل التالي :

- ما هو مستوى اجهاد الشفقة لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني؟
- هل توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير الجنس؟
- هل توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير السن ؟

2- الفرضيات:

نتوقع مستوى متوسط من اجهاد الشفقة لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني.

- لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير الجنس
- توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير السن

3- أهداف الدراسة:

- إن القيام بأي بحث علمي يفترض على صاحبه الوصول إلى أهداف وغايات معينة تفيد البحث العلمي والمجتمع عامة وعليه تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على مستوى اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه.
- معرف ماذا كانت هناك فروق في مستوي اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى إلى متغير الجنس .
- معرف ماذا كانت هناك فروق في مستوي اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى إلى متغير السن .

4- أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي يعالج اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وتتلخص ذلك في ما يلي :

- تلقي الدراسة مزيد من الاهتمام على مظاهر اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه
- من ضروريات الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد بصفة عامة ولمستشاري التوجيه بصفة خاصة وذلك للأهمية دور المستشار في المجتمع المدرسي وكذلك خطورة اجهاد الشفقة المرتبط بالضغوط المحيطة بالحياة المهنية واليومية.

- إلقاء الضوء على بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها المستشارين في المجتمع المدرسي وكذلك طبيعة المشكلات المهنية المتعلقة بالمرحلة التعليمية.

5- الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

5-1- اجهاد الشفقة :

تعريف تودارو 2013: حالة من الاجهاد تنشأ من علاقة مقدم الرعاية مع الأفراد المعنيين وتعبّر عن نفسها فجأة وبشكل غير متوقع اثناء رعايته لأولئك الذين يعانون من الالم الجسدي او النفسي او من الصدمة.⁴ اجرائيا هي مجموع الدرجات المتحصل عليه في مقياس اجهاد الشفقة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

6- منهج الدراسة :

من خلال صياغة اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي باسلوب الاستكشاف والمقارنة.لانه هو الانسب لهذا نوع من المواضيع.

7- الدراسة الاستطلاعية:

7-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لبعض ثانويات مدينة الوادي، والذين قدر عددهم بـ: 30 مستشارا.

7-2- الحدود الزمانية والمكانية:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2022/05/20 إلى 2022-06-23. على مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ببعض ثانويات مدينة الوادي .

7-3- أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على مقياس اجهاد الشفقة للباحثة طالب 2014

- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات:

- الصدق:

صدق المقاربة الطرفية :

الجدول رقم (01): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اجهاد الشفقة:

الفئات	العدد(n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العليا	10	106.3	10.42	8.10	0.26
الدنيا	10	74.6	6.67		

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر بـ(106.3) والانحراف المعياري لها قدر بـ (10.42) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر بـ (74.6) والانحراف المعياري قدر بـ (6.67)، ويتضح من خلال الجدول انه توجد فروق دالة احصائية بين الدرجة بين الفئة العليا والفئة الدنيا وهذا ما يدل على ان المقياس له خاصية التمييز بين الأفراد في اجهاد الشفقة.

- الثبات:

- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

و قد تم حساب ثبات مقياس اجهاد الشفقة بهذه الطريقة وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج معامل ثبات مقياس اجهاد الشفقة بألفا كرونباخ

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا α
الكل	30	0.857

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس اجهاد الشفقة وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل $(\alpha = 0.85)$ وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى عال من الثبات.

8- الدراسة الاساسية:

تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة غير العشوائية القصدية حيث قدر عدد مفرداتها ب: 30 من مستشاري التوجيه والارشاد في بعض ثانويات مدينة الوادي.

8-2- الأساليب الاحصائية المستعملة :

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض اساليب إحصائية خاصة، تساعد على الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة باستخدام برنامج "spss25"، أي حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وهي كالتالي :

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين .

9- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

9-1- الفرضية الاولى:

- نتوقع مستوى متوسط من اجهاد الشفقة لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني.

الجدول رقم (03): يمثل اختبار "ت" لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة

المتوسط النموذجي	T- test	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	sig	α 0.05	الدالة
30	32.86	90.10	15.01	29	0.00	0.05	دال

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لإجهاد الشفقة بلغ 90.10 بانحراف معياري 15.01، بينما قيمة T 32.86 عند درجة حرية 30، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط النموذجي 30، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا، وبما ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النموذجي فان هذا يعني ان مستوى متوسط من اجهاد الشفقة لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني.

9-2- الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى إلى متغير الجنس.

الجدول رقم (04): يمثل اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	10	106.30	10.42	8.10	18	0.05	0.26	غير دال
انثى	10	74.60	6.67					

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول اعلان ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (106.30) بانحراف معياري (10.42)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (74.60) بانحراف معياري (6.67)، بينما قيمة T بلغت (8.10) بدرجة حرية (18)، وجاءت قيمة sig (0.26) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال احصائيا مما يعني لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير الجنس.

9-3- الفرضية الثالثة:

- توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير السن .

الجدول رقم (05): يبين نتائج تحليل التباين احادي للفروق في مستوى اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير السن.

مستوى الدلالة	Sig	F	متوسط المربعات	DF	مجموع المربعات	
غير دال	0.05	0.06	2.69	3	1552.31	بين المجموعات
			191.78	26	4986.3	داخل المجموعات
				29	6538.7	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (1552.31) بينما داخل المجموعات (4986.3) ودرجة الحرية بين المجموعات (03) وداخل المجموعات (26) ومتوسطات المربعات بين المجموعات بلغ (517.4) وداخل المجموعات (191.78) فيما قيمة المعنوية Sig (0.06) عند مستوى الدلالة (0.05) وبما ان قيمة المعنوية Sig اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا، وعليه لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في اجهاد الشفقة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير السن.

10- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

10-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تبين ان مستوى اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني متوسط .فهذا المستوى يعكس طبيعة عمل المستشار في الواقع حيث لا توجد هناك حالات تعاني من أزمات عاطفية وصدمات تتطلب تدخل سريري علاجي، فمستوى صعوبة الحالات لا يرقى لأن يسهم بشكل كبير في ارتفاع مستوى اجهاد الشفقة اذا طبيعة الحالات التي تقدم لها المساعدة النفسية والخدمات الارشادية غير معقدة وصعبة حتي تصبح مصدرا لارتفاع مستوى اجهاد الشفقة لدى المستشارين (valery &al 2004.)

وافراد عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط من الاجهاد أي اجهاد الشفقة . حيث لم يكونوا محل تهديد عاطفي مصدره الاتصال بالتلاميذ الذين تقدم لهم الخدمات والمساعدة النفسية، أي لم ينخرطوا في تفاعلات عاطفية صعبة تجعلهم منشغلين بأفكار التلاميذ الذين تقدم لهم المساعدات . (Figley, 1995b;figley et Kleber,1995)
لأن اجهاد الشفقة حسب figely 1995 هو تكلفة الرعاية، أي المستشارين الذين يستمعون الخوف عملائهم عملائهم والمهم ومعاناتهم حتما يشعروا بمشاعر مماثلة وعندها يصبح يعانون من اجهاد الشفقة بسبب التعرض لعدد كبير من الحالات والقصص المؤلمة . Figely,2002.

10-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

من خلال نتائج اختبار الفرضية الثانية والتي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تعزي لمتغير الجنس. فهي تؤكد صحة هذه الفرضية أي لا يوجد اختلاف في مستوى اجهاد الشفقة مرده نوع الجنس، رغم اختلاف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تقرر بأن النساء أكثر تعاطفا من الرجال اذتعلق الامر بمعالجة القضايا الصعبة للتلاميذ، فيتأثرو بالاحداث المؤلمة والصدمات التي تعرضو لها وماينتج مع ذلك من مشاعر اليمه . وبطبيعة الحال يعود هذا إلى التركيبة النفسية للمرأة وخصائص شخصيتها.

وعدم وجود هذه الاختلافات بين الجنسين في مستوى اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه ينم على أمر آخر وهو ان طبيعة المواضيع التي يتم طرحها ومعالجتها لم تصل إلى مستوى معقد من الصعوبة بحيث تترك أثرا وصدمة ثانوية بالنسبة لمقدمي الاستشارات النفسية والتربوية. يعني هذا ان طبيعة المهام المسندة إلى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني يغلب عليه الطابع التوجيهي أكثر منها تدخلات علاجية سريرية وبالتالي هذه الممارسات نادرا ما قد تؤدي إلى اجهاد شفقة،واحتراق نفسي لدى المستشارين.يعني

هذا انهم غير معرضين لخطر الإرهاق الجسدي والعقلي والعاطفي، فضلاً عن مشاعر العجز والعزلة والارتباك. وهي حالة يشار إليها مجتمعة باسم إرهاق الشفقة.

(Thompson, Amatea & Thompson, 2014)

10-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

من خلال النتائج في الجدول أعلاه اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اجهاد الشفقة تعزي لمتغير السن. أي أن اختلاف اعمار افراد العينة لم تحدث farkا او تسهم في اختلاف مستوى اجهاد الشفقة لدى أفراد العينة . وقد يعزى ذلك إلى طبيعة القضايا المعالجة بحيث لم تصل إلى درجة الصعوبة والتعقيد الذي يؤثر بشكل واضح على المستشارين من خلال تفاعلهم العاطفي للأحداث التي وقعت للتلاميذ المعنيين بتقديم الخدمة والمساعدة النفسية، ومن صدمات قد ينتج عنها اجهاد وارهاق الامر الذي يبرز الفروق في مستوى اجهاد الشفقة بين المستشارين حسب خبراتهم وتجاربهم التي من شأنها ان تظهر الاختلافات لكن حسب نتائج الدراسة الامر مختلف، فليس هناك قضايا معقدة وصعبة وحالات مستعصية حتى تحدث هذا التأثير، وبالتالي الامر لا يتطلب بذل جهود كبيرة وتوظيف خبرات بشكل معمق ودقيق. فالأدوار التي تمنح لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني تكاد تكون بعيدة عن الحالات التي تتطلب علاجات سريرية ومرافقة للحالات المعقدة، فتقتصر المهام على التوجيه المدرسي إلى التخصصات حسب الميول والقدرات وبعض الارشادات لبعض الحالات التي لا توصف او تصنف بالمعقدة والعلاجية. وهذه النتيجة تختلف مع ماتوصلت اليه دراسة (Hernandez, F. 2015) والتي أفرت أن الخصائص والسمات الشخصية مثل العمر وسنوات العمل يمكن أن تسبب اجهاد الشفقة.

خاتمة:

تمحورت هذه الدراسة حول موضوع من المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين والمهتمين بالارشاد النفسي والتربوي والمهني وهو موضوع اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وكان هدف الدراسة هو التعرف على مستوى اجهاد الشفقة لدى مجتمع الدراسة سالف الذكر، كذلك معرفة ماذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اجهاد الشفقة حسب المتغيرات الشخصية. وبعد مراجعة الادب النظري لموضوع الدراسة وبعض الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها حسب إمكانيات الباحث. تم الاعتماد على الاستبيان للباحثة طالب حنان وتطبيقه على عينة الدراسة، وبالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم الحصول على النتائج التالية:

- مستوى متوسط لاجهاد الشفقة لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اجهاد الشفقة لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجهاد مستوى الشفقة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي تعزى إلى متغير السن.

الاقتراحات:

- بناء على ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج يقترح الباحث مايلي:
- المزيد من الدراسات حول موضوع اجهاد الشفقة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وعلى عينات كبيرة ومناطق جغرافية مختلفة.
- ضرورة وعي الإدارة المدرسية بأهمية ومصادر اجهاد الشفقة لتوفير الدعم وتوفير المناخ الصحي للعملية الارشادية.
- إعداد وتكوين الاخصائيين نفسانيين في مجال الصحة النفسية والرعاية النفسية والاجتماعية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

المراجع:

1. حنان طالب. (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهااد الشفقة والجلد لى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف 2، الجزائر.
2. عبد العزيز خميس. (جوان، 2016). الإحتراق النفسى لى مستشارى التوجىه والإرشاد المدرسى والمهنى- دراسة إستكشافية بمركز التوجىه المدرسى والمهنى بورقلة. 24. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
3. عديلة المشعان. (2000). مصادر الضغوط المهنية لى المدرسين فى المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والجسمية. 1، 28. مجلة العلوم الاجتماعية.
4. Frances, c., & daro, T. (2013). compassion fating ue and burnout in unrsing: Enhancing professional guilty of life. New York.

¹ عبد العزيز خميس. (جوان، 2016). الإحتراق النفسى لى مستشارى التوجىه والإرشاد المدرسى والمهنى- دراسة إستكشافية بمركز التوجىه المدرسى والمهنى بورقلة. 24. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ص 122.

² عديلة المشعان. (2000). مصادر الضغوط المهنية لى المدرسين فى المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والجسمية. 1، 28. مجلة العلوم الاجتماعية، ص 71.

³ عبد العزيز خميس، مرجع سابق، ص 122.

⁶ Frances, c., & daro, T. (2013). compassion fating ue and burnout in unrsing: Enhancing professional guilty of life. New York., p. 5

7. Vahey, D. C., Aiken, L. H., Sloane, D. M., Clarke, S. P., & Vargus, D.(2004). Nurse burnout and patient satisfaction. Medical Care, 42 (2), 57–65.

8. figley, C. R. & Kleber, R. J. (1995). Beyond the “victim”: secondary traumatic stress. In R. J .

9. Figley, C. R. (1995b). Compassion fatigue: toward a new understanding of the costs of caring. In B. H. Stamm(Ed.), *Secondary traumatic stress* (pp. 3–28). Lutherville, MD: Sidran Press.
10. Figley, C. R. (Ed.). (1995). Compassion fatigue: Coping with secondary traumatic stress disorder in those who treat the traumatized. New York, NY: Routledge.
11. Figley, C. R. (Ed.). (2002). Treating compassion fatigue. New York, NY: Brunner-Routledge.
12. Thompson, I. A., Amatea, E. S., & Thompson, E. S. (2014). Personal and contextual predictors of mental health counselors' compassion fatigue and burnout. *Journal of Mental Health Counseling*, 36, 58–77.
13. Uy, N. & Hernandez, F. (2015). Personality traits and the predictor of compassion fatigue among Dominican counselors. *The Guidance Journal (PGCA)*.